السطور الأخيرة

■ سلام خياط

الف باء ، الف آآه

ما أن يذكر إسم ((الف باء)) المجلة ، حتى يتناهى من مسارب الروح ذاك الشميم الحميم الذي يستقبلك وأنت تلج البناية وتدلف لغرفة المحررين . . . نفحات

الأسماء والتواريخ والأماكن والمواقع، وإحتفظت بذاك الضوع العطر من الأسماء والعلاقات الحميمة .

— خيرا ناطقا (وداعا ألف ياء)

ألف باء. لم تكن مجلة متفردة يقرأها الآلاف ،، كانت مثابة إستراحة للكثيرين .. تشرفت بالكتابة في صفحتها الأخيرة لردح من الزمن ،، والتي غالبا ما كانت بداية لتصفح المجلة . ساورني شجن غامض حين علمت عن إحتجابها وخلو رفوف المكتبات منها ومن اسمها الدال . . . دون إرادة مسبقة منى . . يمر شريط ذكريات عصية على النسيان،، أسماء من أزدانت بأقلامهم

الألقاب — منذر عريم ، وجبار الشطب. ، سعد قاسم حمودی ، سامی مهدی ، حسن العلوی ، زید الفلاحی ، ثامر الفلاحي ، يوسف الصايغ ، صادق الصائغ ، بسام فرج، فيصل لعيبى، ضياء حسن. فاضل العزاوي ، رياض قاسم ، ثرياً الإسحاقي ، سالمة صالح ، ليلي البياتي ، سعود الناصري ، سؤدد القادري ، محمد كامل عارف ، محمود البياتي . زهير القيسي ، كامل الشرقي ، مريم السناطي . امل الشرقي . إبتسام عبد الله .امير الحلو . جليل العطية .ندى شوكت ، حسين مردان . سامي فرج ، سامي النصر اوي ، كامل الشرقي ، وغيرهم كثير مروا من بوابتها ، ووضعوا نسخ قلوبهم

ليس إفلاسا، ولا بطرا، ولا ترفا ان تستذكر ((المدى

العزاء يتجلى ببيت شعر نردده كلما حاق بنا ظلم أنى ، او تعسىرت لنا مشيئة :: رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه.

من ضوع نرجس مختلطا بأريج رازقي محفوفا بشذى حبل سرة مخبوء في حنايا ذاكرة فقدت الكثير من

قرأت، كما قرأ غيرى - عبر شبكة التواصل الإنترنيتي

رغم إن الخبر قديم يرقى لتاريخ أذار ٢٠١٧ .

ونبض قلوبهم صفحاتها الماتعات. اذكر منهم رئيس مجلس إدارة المؤسسة - مع حفظ

وافكارهم طي صفحاتها .

)) اسماء الرعيل الأول الذين شكلوا ملامح تميزها ،، عرفانا ، وتذكرة لزمن مضى هيهات أن يعود .

ألف بآء . لم تكن مجلة متفردة يقرأها الآلاف ،، كانت مثابة إستراحة

للكثيرين .. تشرفت بالكتابة في صفحتها الأخيرة لردح من الزمن ،،

والتي غالبا ما كانت بداية لتصفح

حذر المجلس العراقي للسلم والتضامن، من تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ وفق "عقلية طائفية"، وفيما أشار الى أن النظام الدكتاتوري عمل على إفراغ القانون من محتواه وتشويه نصوصه بتعديلات سياسية، أكد إن بعض الاحزاب المعاصرة تحاول ضرب استقلالية القضاء بتسييد الهوية الفرعية على القانون





فضلا عن حشد واسع من الاكاديميين

والباحثين وناشطات نسويات وممثلى

منظمات حقوق الإنسان.

□ بغداد/ المدى

جاءذلك على هامش الندوة الحوارية التي أقامها المجلس وحضرها متخصصون في



السلم والتضامن: تعديل الاحوال الشخصية يشرع اغتصاب الاطفال

■ أطباء: زواج القاصرات يترتب عليه تداعيات صحية قد تـؤدي الى الموت

وبعد نقاشى دام لساعات توصل القضاء وفقهاء في الشريعة الاسلامية

الحاضرون الى أن "تعديـل قانـون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ والخاصب بالأحبوال الشخصية يكرس التبعثر لا التوحّد وانه

يتعارض مع البلوغ الادراكي خصوصا الفتيات القاصرات، وانه يؤثر على العلاقة الأسرية المطلوبة من الزواج". وأشار عدد من الأطباء الى أن "البلوغ

الطفيل الصادرة عام ١٩٩٠ والتي صادق عليها العراق عام ١٩٩٤". فيما لفت متخصصو العلوم النفسية والتربوية الى أن تشريع هذا القانون سيقضى على فرص التعليم للمرأة وخاصة الفتيات اللواتى يقطن المناطق الريفية والشعبية، وأن تحديد عمر ٩ سنوات يعنى إضفاء الشرعية لدوافع

"البيدوفيليا" التي تعنى اشتهاء الاطفال

والتي تعد من الاضطرابات النفسية

الجسماني للفتاة تحدده قواعد علمية متفق عليها وغير خاضعية للاحتهادات،

مع الأخذ بنظر الاعتبار البلوغ الجسماني والادراكي للفتاة القاصر

يحتاج الى قواعد قانونية تعتمد المعايير

العلمية، وأضافوا إن زواج القاصرات

وكذلك القاصرين يترتب عليه تداعيات

هـذا وقـد أشـار عـدد مـن متخصصـى

القانون الى أن "تشريع القانون ينهى

استقلالية القضاء بتسييد قضاء الهوية

الفرعية على القانون المدنى، وانه

يشرعن أنماطا من الرواج المؤقت غير

المعهود في المجتمع العراقي، كما انه

يخالف المواثيق الدولية التي حرمت

زواج القاصرات منها اتفاقية حقوق

صحية قد تؤدي الى الموت المبكر".

الكهرباء تعود الى الحويجة بعد 3 أعوام من الانقطاع

■ حكومة كركوك تتوعد بملاحقة المبايعين لداعش في المناطق المحررة

□ كركوك/ مروان العاني

اعلنت الحكومة المحلية في كركوك، أمس الاحد، إعادة افتتاح محطة المظهورية الكهربائية بعد صيانتها من قبل الوزارة، في حين وصفت إن هذه الخطوة ستنهى صفحات الظلام التي عانبي منها قضاء الحويجة ونواحيه على مدار ٣ أعوام من

وقال المحافظ راكان الجبوري في تصريح لـ المدى"، بافتتاحنا لمحطة المظهورية ننهى واحدة من صفحات الظلام الذي عانته الحويجة ونواحيها وقراها بفكر مجرم ومنحرف وقندر نشر الدمار والخراب والترهيب والتغييب والاعدام والنحر وقطع الرؤوس".

وتابع الجبوري بالقول إن "اسوأ مـا جرى إن نفراً ضالاً مغرراً به من أبناء المنطقه كانوا مع داعش وقاموا بممارسة جرائم الارهاب"، مشيرا الى أن لقضاء الحويحة ونواحيها لم يكونوا يعانون عوز مادي أو خدمي لكي يندفع ابناؤها للانحراف". وأوضح الجبوري بجهود وزير الكهرباء والمدراء

العامين وجهود العاملين بمهنية وتضحيتهم استطعنا من إعادة الحياة لمحطة المظهورية"، مضيفاً "اننا نستذكر هنا تضحيات الابطال من قطعات الجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع والحشد الشعبي وحشد المناطق والإعلام واستطعنا تحرير الأرض والعودة القاسية والمؤلمة لنذالن نسمح بعودة الظلاميين مجددا وعلينا مكافحة ذيول الارهاب" ودعا الى "التكاتف و الحفاظ على المناطق المحررة"،

مطالباً "الحكومة العراقية تخصيص مبالغ لإعمار المناطق المحررة وإعادة الخدمات لها" وخاطب الجبوري أهالى المناطق المصررة بالقول "انظروا ما فعله داعش من خراب ودمار واعدامات ومقابر جماعية".

على صعيد اخر كشف محافظ كركوك إن "اليوم الاثنين ستنطلق أولى وجبات العوائل النازحة بالمخيمات كى يعودوا الى مناطقهم المحررة وسننهي وجود المخيمات"، مؤكدا "عودة فتح المدارسي ومباشرة عمل الدوائير دون استثناء أي

داعيا "جميع موظفي مناطق جنوبي كركوك وغربيها الشروع بخدمة مناطقهم"، مطالبا بـ "عودة تنشيط القطاع الزراعي كونه عصب حياة المنطقة".

وقال الجبوري إن "البرلمان العراقى عد مناطق جنوبى كركوك وغربيها المصررة مناطق منكوبة وهذا يتطلب اجراءات وتخصيص مبالغ ودعم جهود الإعمار".

بدوره قال مدير عام نقل الطاقة الكهربائية للمنطقة الشمالية فاضل عباس، إن "تأهيل وصيانة المحطة من ملا عبد الله الى المظهورية بدأ في الخامس والعشرين من الشهر الماضي وأنجز بالتاسع من الشهر الجاري وتمخلال ذلك مدخطوط وتصليح شبكات واستشهاد مقاتلين من حماية الطاقة وإصابة

وأكد بالقول، "سنعمل على ربط خط الحويجة الدور وخط ملا عبد الله سامراء لإكمال ربط كركوك بمنظومة الشبكة الوطنية".

ميترو: 302 جريمة قتل طالت صحافيين عراقيين بلا عقاب

مناشدات للعبادي بفتح تحقيقات ومكافحة ظاهرة الإفلات من المحاسبة

■ طالب الحكومة بإيقاف قرار غلق فضائيتي رووداو وكردستان 24

□ السليمانية/ المدى تظاهر عدد من الناشطين

والمنظمات المدافعة عن حقوق الصحفيين في مدينة السليمانية للمطالبة بالتحقيق في ملف اغتبال ومقتل الأعلاميين وتقديم المجرمين الى العدالة، وفيما ناشد عدد من المتظاهرين الحكومة المركزية لانهاء الافلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، كشف مركز مترو عن قائمـة تضـم ٣٠٢ مـن الصحفيين قتلوا في العراق، بما في ذلك في إقليم كردستان منذ عام ٢٠٠٣

وأقام مركز ميترو تجمعا ضم اعدادا كبيرة من الصحفيين والمدافعين عن حقوق الانسان، لإحياء هذه المناسبة.وقد رفعت خلال المراسم، صور شهداء الصحافة، الذين استشهدوا اثناء تغطية أخبار المعارك ضد داعش أو ضحوا بحياتهم في الأونـة الاخيرة من أجل إيصال الحقيقة الى المواطنين.

وكان آخر هؤلاء الضحايا المصور الصحفى أركان شريـف الذي قتل بطريقة بشعة، طعنا بالسكاكين في بيته، وكانت زوجته واطفاله الذين حجزوا في احد غرف المنزل يسترقون السمع الى صرخاته، وهو يتلقى طعنات سكاكين المجرمين الذين اقتحموا بيته في قضاء داقوق، الذي يخضع لسيطرة قوات الجيش والحشد

وناشد رحمن غريب مدير المركز

فى بيان تلقت "المدى" نسخة

الكثير من زملائهم، طيلة ما يقرب من عقد ونصف منذ سقوط النظام السابق وحتى هذه اللحظة". ولفت غريب الى أن "الصحفى أركان شريف قد إنظم بموته المعلين الى قائمية تضيم ٣٠٢ مين الصحفيين الذين قتلوا في العراق، بما في ذلك في اقليم كردستان، منذ عام ٢٠٠٣ لحد الأن، من ضمنهم نقيب الصحفيين العراقيين (شهاب

منه، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالقول: "مرت

يـوم الخميس الماضـي ٢ تشرين

الاول، ذكرى البوم العالمي لانهاء

الإفلات من العقاب على الجرائم

المرتكبة ضد الصحفيين، والذي

تبنته الجمعية العاملة للامم

المتحدة بقرارها المرقم ٦٨/١٦٣

، الـذي حث الـدول الإعضـاء على

تنفيذ تدابير محددة لمواجهة ثقافة

الإفلات من العقاب في الجرائم

وتابع غريب "للتذكير بالضحايا

من الصحفيين، شهدت معظم دول

العالم مراسم لإحياء هذه الذكرى،

ولكن من حق الصحفيين في

العراق وفي إقليم كردستان إحياء

هـذه المناسبة؟، وهـم الذين فقدوا

المتعلقة بالصحفيين".

وزاد "اذا ما استثنينا الصحفيين الذين استشهدوا على يد مجرمي داعش ومن قبلهم تنظيم القاعدة والمنظمات الارهابية الأخرى، فأن العدد الاكبر من هؤلاء الصحفيين، تم اغتيالهم من قبل مافيات الفساد، خوفا من انكشاف أمرهم للرأى العام، وليس خافيا عليكم، إن تلك المافيات مرتبطة بشكل و أخر،

بالاحزاب المتنفذة في السلطتين

ورسمية". وأضاف البيان إن "مركز ميترو

وأوضح "إن لمركز ميترو شراكة

باغلاق عدد من وسائل الإعلام التشريعية والتنفيذية، سواء الكردية المساندة لاستفتاء استقلال كان ذلك في الحكومـة الاتحاديـة أو حكومة الاقليم، وكانت جميع وقال البيان "في ظل توتر تلك الجرائم قد سجلت ضد

بها ان تعمل بمهنية وان تتخذ

قراراتها وفق النظام الداخلي

للهيئة، وليس بتوجيهات من أي

وحذر البيان "بعض وسائل

الإعلام من التخلي عن عملها

المهنى والانحياز لتكون طرفا

في الصراع، كما حذرها من نشر

خطاب العنف والكراهية، لأن ذلك

سيكون وبالاعلى الشعب العراقي

عامـة والشعب الكردي خاصـة،

وسيخرج الاعلام عن مهمته

وأبدى البيان استغرابه مما اسماه

ب "الموقف التمييزي ضد وسائل

الاعلام الكردية، ولو شمل ذلك كل

وسائل الاعلام التي تحض على

العنف والكراهية، لكان الأمر مقبولا

الى حدما، (مع ان مركز ميترو ضد

اي قرار بغلق أي وسيلة اعلامية،

لان زمن تكميم الافواه قد ولى الى

غير رجعة) اذ كانت بعض وسائل

سلطة اخرى".

العلاقية بين السلطات الاتحادية وسلطة اقليم كردستان في وخاطب البيان حكومة العبادى الأونة الاخيرة، برزت وسائل أكتب اليكم هذه الرسالة بعد مرور ۱٤ عاماً على سقوط نظام الاعلام كضحية لهذا التوتر، وقد البعث و٢٦ عاماً من التجربة فوجىء الوسط الإعلامي في الكردستانية ما بعد أنتفاضة العراق والاقليم، بأصدار الجهات العسكرية والامنية توجيهات الي أذار، وطوال هذا الزمن لم أسمع هبئة الإعلام والاتصالات لإغلاق عن جريمة واحدة قدم مرتكبوها كلا من فضائسة روداو وفضائسة الى العدالة، وللأسف إن يعض تلك كوردستان ٢٤، مع ان هيئة الاعلام الجرائم حدثت بالقرب من نقاط والاتصالات وحسب الدستور تفتيشي أمنية او مقرات حزبية هي هيئة شبه مستقلة ترتبط بالسلطات القضائية، والمفروض

للدفاع عن حقوق الصحفيين في اقلیم کردستان، قد عُرف بمهنیته واستقلاله، وحاز على ثقة واعتزاز المنظمات الدولية المختصة بالدفاع عن حقوق الانسان بشكل عام والمختصة بحقوق الصحفيين بشكل خاصى، لكون تقاريره التي يصدرها سنويا، مصدرا مهما لتلك المنظمات، فيما يخصس أوضاع حريـة الصحافـة والصحفيـين في

صميمية مع المنظمات العراقية المماثلة، كنقابة الصحفيين العراقيين ومرصد الحريات الصحفية والنقابة الوطنية للصحفيين، ونظم فعاليات مشتركة مابين المركز وتلك المنظمات للدفاع عن حرية الصحفيين وضمان حقوقهم".

وأعلن البيان رفضه لقرارات هيئة الاعلام والاتصالات التي تقضى

مفترق طريقين لا ثالث لهما، إما

الاعلام العراقية، تبث كما هائلاً من الكراهية وتبرر استخدام العنف ضد الشعب الكردي، بل إن بعضها يحرض على استخدام المزيد من القوة والعنف، ولم يسق في قاموس الشتائم البذيئة، كلمة لم تستخدمها تلك الوسائل الاعلامية ضد الشعب الكردي، سواء من خلال تقاريرها او استضافتها لبعض السياسيين، ويمكن الرجوع الى التقرير الاخبر للرصد الذي قدمـه ببت الإعـلام العراقي، لتطلعوا على سيل الشتائم التي وجهت للشعب الكردي وبعض قادته، بيل وصيل الأمير ليعضهم الى توجيه تهمة الخيانة للشعب الكردى بأجمعه، ومع ذلك لم نر أي اجراءات ردعية قد اتخذت ضد تلك الوسائل الاعلامية". وخاطب المركز حكومة العبادي

أن تكونوا مع المحية والتسامح والعدالة وهي التي تسود، وتكون طريقا لعراق يرفل بالأمن والسلام والرضاء، أو أن يسلك طريق الكراهية والحقد والعنف والتحريض، وماينتج عنها من تمزيق للنسيج الاجتماعي، وتدمير لقيم التعايش بين المكونات".واختتم البيان بدعوة العبادي الى التدخل لـ "كشف قتلة الصحفى أركان شريف والعمل على فتح التحقيقات في جميع الانتهاكات ضد صحفيي العراق ومكافحة ظاهرة الافلات من العقاب، والتدخل السريع لايقاف العمل بقرار غلق فضائيتي روداو وكردستان ٢٤".

بالقول: "يقف العراق اليوم على

بسم الله الرحمن الرحيم كل نفس ذأئقة الموت صدق الله العظيم نــــ تتقدم أسرة السيد حسين العاملي بخالص التعازي لوفاة السيد صائب سلمان العكيلي والد الاعلامي علي صائب العكيلي ي الوقت الذي نعزي انفسنا، نسأل الله أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته إنَّا للَّه وَإِنَّا إِلَيْه رَاجِعُونَ